

شرح متن الورقات للإمام الحرمي رحمه تعالى (٥١)

لیب نجیب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام الاتمان الاكمان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد فسائل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح - 00:00:01

وان يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال اللهم امين فيقول امام الحرميin رحمة الله تعالى في مبحث النسخ ويجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم ونسخ الحكم وبقاء الرسم - 00:00:23

ونسخ الامرين معا وهذا تقسيم للنسخ باعتبار المحل هل محل نسخ الرسم اي التلاوة او الحكم او هما معا ثم ذكر تقسيما اخر للنسخ فقال والنسلك اي ويجوز النسك. الى بدل والى غير بدل. والى ما هو اغليظ والى ما هو اخف. هذا - 00:00:47

تقسيم للنسخ باعتبار اخر البدل وعدم البدل قال ويجوز هذا تقسيم ثالث نسخ الكتاب بالكتاب ونسخ السنة بالكتاب وبالسنة ثم قال ويجوز وهذا التقسيم الرابع تقسيم النسخ باعتبار القوة بين الناسخ والمنسوخ - 00:01:17

نسكو المتواتر بالمتواتر ونشكو الاحاد بالاحاد وبالمتواتر ولا يجوز نسخ المتواتر بالحاد جيد قال رحمة الله تعالى ويجوز النسخ الى بدل والى غير بدل نقول النسك باعتبار المحل اخذناه في الدرس الماضي - 00:01:42

اليوم نأخذ النسخة باعتبار البدل وعدم البدن النسق الى غير بدن. هل هذا واقع او غير واقع قال الامام الشافعي رضي الله عنه هذا غير واقع لم يقع ان اية تنسخ ولا يأتي البدل لم يقع - 00:02:08

كل ما نسخ يأتي بدل عنه فهمتوا قال الامام الشافعي النسخ الى غير بدل انتبه معي ان نسко الى غير بدل غير واقع لماذا لقول الله عز وجل في سورة البقرة ما ننسخ من اية او ننسها - 00:02:39

نأتي بخير منها او مثلها هذه الاية تدل على انه اذا حصل النسخ جاء البدل نأتي بخير منها او مثلها اذا هذا رأي من هذا رأي الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه - 00:03:02

هذا رأي الامام الشافعي. جميل طيب وقال غيره انه واقع اي وقع النسخ الى غير بدل عبارة امام الحرميin انظر ماذا قال قال ويجوز النسخ الى بدل والى غير بدل - 00:03:21

كأن امام الحرميin يرى انه واقع جائز وواقع هذا ممكن نقول انه رأي امام الحرميin تمام ما مثاله قال مثاله اية النجوى في سورة المجادلة يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول - 00:03:43

قدموا امر بين يدي نجواكm صدقة اذا اردت ان تناجي الرسول صلی الله عليه وسلم ان تتكلم بينك وبينه فقط بامر ما فقبل ان تفعل ذلك يجب ان تتصدق قدموا بين يدي نجواكm صدقة - 00:04:11

ثم نسخ هذا اي نسخ الى غير بدل هكذا قال لكن اجاب من سلك مسلك الامام الشافعي فقال ان البدل موجود. ما هو البدل قالوا ان الذي نسخ هو الوجوب - 00:04:30

قدموا لكن بقي الندب والجواز رباحة فهذا هو البدل. البدل ما هو؟ بقاء الندب او الاباحة. هذا هو البدن. فهمتم ولا لا؟ اذا النسخ الى غير بدل. هل هو واقع او لم يقع - 00:04:50

هـ الامام الشافعي قال انه غير واقع. ظاهر عبارته جيد الامام الحرميin مثل له بما ذكرت لكم في اية مجادلة واجيب عنها بما ذكرت لكم - 00:05:11

طيب هذا النسخ الى، غير بدن القسم الثاني، النسخ الى، بدن ان نشكو الى، ماذا الى، بدنه. النسك الى، ماذا الى، بدن هذا ينقسم الى، ثلاثة اقسام قد

يكون البدل اشد اي ان الحكم الناسخ الحكم الجديد اشد من الحكم السابق المنسوخ - [00:05:29](#)

وقد يكون الحكم الجديد الناسخ يساوي الحكم المنسوخ وقد يكون الحكم الجديد اخف من الحكم السابع المنسوب نريد مثلاً لهذا ومثلاً لهذا فنقول ان نسخه الى بدر اشد - [00:05:52](#)

هذا مثاله تعين صوم رمضان بعد التخيير بين صومه والفدية واضح ولا في بداية الامر من اراد ان يصوم في رمضان فليصم من اراد ان يطعم ولا يصوم فليطعم عن كل يوم مسكننا - [00:06:15](#)

كان مخيراً ان شئت ان تصوم في رمضان فصم ان شئت الا تصوم وتطعم فاطعموا هذا التغيير كان في بداية الامر ثم نزل قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس - [00:06:47](#)

وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. تعين الصوم ونسخ ماذا؟ نسخ التخيير واضح؟ بارك الله فيكم. اذا هذا ايها اخف؟ التخيير او تعين الصوم فقط التخيير اخف - [00:07:08](#)

فانتقل الحكم مما هو اخف الى ما هو اشد. هذا هو. طيب جميل النسخ الى بدل مساوٍ كنسق استقبال بيت المقدس في الصلاة الى استقبال الكعبة المشرفة وهي بداية الامر كان المصلي يصلى الى بيت المقدس - [00:07:27](#)

ثم نسخ ذلك فصار المصلي يصلى الى الكعبة. هذا بدل مساوي واضح؟ مثاله نسخوا استقبال بيت المقدس باستقبال ماذا ها باستقبال الكعبة واضح شو طيب الى بدر اخف اي ان الحكم الجديد الناسخ اخف من الحكم القديم المنسوخ. مثل اه - [00:07:53](#)

ايتي العدة فان عدة المرأة كانت سنة ثم نسخت الى اربعة اشهر وعشرة ايام ايها اخف اربعة اشهر وعشرين ايام. اذا نسخ من مما هو اشد الى ما هو اخف - [00:08:33](#)

اذا وقع هذا وقع هذا كله تمام؟ وقع النسخ الى بدر اشد ووقع النسخ الى بدل مساوٍ ووقع النسخ الى بدل اخف انتهينا من هذا ثم قال لك ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب - [00:08:55](#)

ويجوز نسخ الكتاب بالسنة ويجوز نسخ السنة بالكتاب واضح؟ ويجوز نسخ السنة بالسنة كل ذلك يجوز نسخ الكتاب بالكتاب حتى لا يأخذ علينا وقتاً طويلاً نصف المثال كايتي العدة اية - [00:09:17](#)

نسخت اية اية يتريصن بانفسهن اربعة اشهر وعشراً نسخت اية يتريصن بانفسهن متاعاً الى الحول غير اخراج اية نسخت اية نسخ للكتاب بالكتاب نسخ الكتاب بالسنة اولاً هذا هل يجوز او لا يجوز - [00:09:44](#)

هنا السؤال فيه خلاف اصلاً فيه خلاف. فقال قوم غير جائز وقال قوم جائز طيب امام الحرمين هل قال غير جائز او جائز انظر ماذا قال ويجوز نسخ الكتاب بالكتاب هذا - [00:10:09](#)

قال هذا يجوز ابن الاحمر قال يجوز نسخ الكتاب بالكتاب اية وایش کمان ونشکو ایش؟ السنة بالكتاب اية ونسخ السنة بالسنة وبعدين نسخ الكتاب للسنة يجوز کلامه ظاهر ان هذا لا يجوز عنده - [00:10:32](#)

ان الكتاب وهو المصدر الاول في التشريع ينسخ بالسنة التي هي دون الكتاب کلامه ظاهر انه لا يجوز اذا هذا نسخ الكتاب بالسنة فيه خلاف. هل يجوز او لا يجوز؟ امام الحرمين - [00:10:57](#)

قال انه غير جائز ومنهم من قال انه جائز بل ومثلوا لهم مثلوا له قال الله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت - [00:11:18](#)

ان ترك خيراً. ايش معنى ان ترك خيراً؟ يعني ان ترك مالا اذا جاء الموت وترك مال عنده مال يعني ما معنى جاء الموت؟ جاءت سكرة الموت وقت الاحتضار او شعر بالموت قرب موته - [00:11:43](#)

تمام؟ وعنده خير عنده مال كتب عليه ما الذي كتب عليه؟ الوصية للوالدين والاقرabin. ما معنى كتب عليه ما معنى كتب عليه؟ وجب فرض مثل كتب عليكم الصيام كتب عليكم القتال كتب عليه وجب عليه - [00:11:58](#)

ايش الذي وجب؟ الوصية يجب عليك ان تكتب وصية توصي تكتب تقول تمام للوالدين والاقرabin هذا ايش؟ واجب. الوصية لمن؟

للوالدين الوصية لمن؟ للاقارب هذه الآية تدل على وجوب الوصية. انتبه معي. هذه الآية تدل على ماذا؟ وجوب الوصية للوالدين والاقرءين بالمعروف - 00:12:20

جاء في الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لا وصية لوارث لا وصية لوارثة. الآية تقول يجب عليك الوصية للوالدين والاقرءين الحديث يقول لا وصية لوارث. قالوا ان هذا الحديث - 00:12:49

ناسخ لحكم الآية فهمته مجانون نسخ جيد هذا مثال لننسخ ماذا؟ بماذا؟ ننسخ القرآن الكريم بالسنة النبوية جيد خلاص لا اكتب المثال مثال واضح ان شاء الله بعد ذلك يمكن ان تكتبوه باختصار كنسخ - 00:13:08

حديث لا وصية لوارث لآية وجوب الوصية. في سورة البقرة واضح؟ هذا باختصار طيب ننسخ السنة بالكتاب. يعني حكم ثبت بالسنة جاءت آية في القرآن نسخته الناسخ في القرآن او في السنة - 00:13:33

الناسخ في القرآن والمنسوخ ما مثاله مثاله نسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة صحيحة؟ بقوله فول وجهك شطر المسجد الحرام فولي وجهك شطر المسجد الحرام فالآية الناسخة في القرآن والمنسوخ حكم ثابت بالسنة - 00:14:06

جيد فاهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلى إلى بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا. ثم نزل قوله تعالى بعد أن يقلب وجهه في السماء يريد ان تحول القبلة الى قبلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة - 00:14:49

طه وولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطروا هذا نسخ لايش ننسخ للسنة بالكتاب. طيب ننسخ للسنة بالسنة لها امثلة. منها كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها - 00:15:16

انا فزوروها فانها تذكر الآخرة كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها. ننسخ للسنة بالسنة. سبق نهي عن زيارة القبور ثم جاء امر ندب بزيارةتها. الا فزوروها فانها تذكر الآخرة - 00:15:45

هذا التقسيم الثالث هنا التقسيم الاول باعتبار المحل هنا التقسيم الثاني باعتبار البديل وعدم البديل هنا التقسيم الثالث باعتبار ولكن الناسخ والمنسوخ كتابا او سنة هنا التقسيم الرابع بارك الله فيكم باعتبار القوة - 00:16:10

متواتر احاد معلوم عندنا ان المتواتر هذا اقوى من الواحد وليك المتواتر يفيد العلم الضروري الواحد يفيد العلم الظن. واضح ولا لا؟ اه فقال لك ان المتواتر ينسخ بالمتواتر. واضح - 00:16:31

هما في نفس القوة ينسخ المتواتر بالمتواتر هل هذا جائز؟ قال نعم هذا جائز من حيث الجواز هذا جائز طيب المتواتر وهو الاقوى. هل ينسخ بالحاد الاضعف يعني هو اضعف من المتواتر لكنه قوي يحتاج به - 00:16:54

هل ينسخ المتواتر بالحاد او لا ها؟ نفس الخلاف الذي ذكرناه لك هنا في نسخ الكتاب بالسنة سننقله لك هناك واضح؟ نفس الخلاف هذا سنقله لك هنا فنقول هذا محل خلاف - 00:17:14

منهم من؟ منعه. لماذا منعه؟ قال لأن الواحد دون المتواتر في القوة. فكيف ينسخ فكيف ينسخ المتواتر بالحاد الذي هو أقل قوة؟ ومنهم من جوزه الذي جوزه بماذا علل بماذا علل؟ قال لأن محل النسخ - 00:17:33

هو الحكم الذي تضمنه الحديث الذي تضمنه الواحد فلا ننظر إلى القوة وإنما ننظر للحكم. هل هذا الحكم ثبت ولا ما ثبت؟ ما دام ثبت اذا يؤثر في النسخ - 00:17:58

بعض النظر عن تساوي القوة تكافؤ القوة او عدم تكافؤ القوة اذا هذا محل خلاف. ولذلك انظر امام الحرمين ماذا قال. اقرأوا في المتن شوف ايش قال قال رحمة الله ويجوز نسخ المتواتر بالمتواتر هذا - 00:18:15

تمام؟ ثم قال ويجوز نسخ المتواتر بين متواتر ونسخ الواحد بالحاد الثالث وبالمتواتر اي ونسخ الواحد بالمتواتر جيد. ولا يجوز نسخ المتواتر بالحاد. اذا امام الحرمين يرى ان هذا غير جائز - 00:18:34

امام الحرمين يرى ان هذا غير جائز نفس الكلام الذي هنا لامام الحرمين تجده هنا بنسخ الكتاب بالسنة تمام ثم قال نشكوا الواحد المتواتر قلنا هذا جائز ما في مشكلة - 00:18:58

ونسخ الاحاد بالاحاد هذا جائز تكون بهذا انتهينا من مبحث النسخ مبحثي النصف. بعد ذلك ذكر مبحثاً مهماً هذا مبحث التعارض
وابحث عرظ طويل ويحتاج الى امثلة كثيرة نؤجله ان شاء الله عز وجل - 00:19:17 -
الى الدرس القادم نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين -
00:19:40